ادواء الاسنان وعلاجها

لحضرة الدكتور اسبر يوسف عزيلي طبيب الاسنان

تمهيد

اذا تصفحنا اساطير الاولين لم نجد فيها ما يستحق الذكر عن هذه الصناعة ونقدمها سوى كلام مختصر جداً يظهر منهُ ان الاولين لم يعتنوا بها كالمحدثين ولذا دامت على ما كانت عليهِ من التأخر قروناً كثيرة . واول من التفت اليها المصريون فتعاطوها لكن ليس حسب القواعد العلمية وكان الابن منهم يرثها عن ابيهِ خلفاً عن سلف فدامت محصورة في ايادي الجهلة والحلاقين واقتصر هؤلاء على قلع الاسنان . ولم يوجد من آلاتها في الآثار التاريخية سوى الكلابات المصنوعة من النحاس لكنها ضخمة غير محكمة

ويظهر من مطالعة تواريخ الاقدمين ودرس ما اتصلوا اليهِ ومارسوهُ من الصنائع والفنون انهم لم يعرفوا من ادواء الاسنان سوى القليل واقتصروا من معالجتها على القلع وهذا تركوهُ للحلاقين كما ذكرنا فاساءوا استعمالهُ واي اساءة واعتمدوا على النار حيث لم يعرفوا سبباً لالم الاسنان وبقي الجهل بامراض الاسنان عامّاً الى القرن الخامس قبل المسيح اذ اخبرنا هيرودوتس المؤرخ الشهير وغيرهُ من الكتبة ان اطباء المصريين قسموا صناعة الطب الى اقسام فبعضهم كانوا يتعاطون طب العيون . وبعضهم مداواة اوجاع الراس . وآخرون امراض القناة العضمية وغيرهم امراض المقعدة . وبعضهم اوجاع الاذن ولم يذكروا ان احداً منهم التفت الى معالجة الاسنان وما ذلك الاّ لانهم كانوا يكتفون بقلعها للتخلص من اوجاعها فاذا شكا لهم احدٌ من آلامها كانوا يعالجونهُ بالحديد المحمى بالنار او يصبون عليها الزيوت او البلاسم السخنة او يكوون فك المألوم بالنار وهكذا كانت علاجاتهم في زمن بقراط وافلاطون وارسطوطاليس وجالينوس وغيرهم من غير ان تتقدم خطوة حتى ظهر الطبيب والمشرّح المشهور يوحنا هنتر الانكليزي الذي هو اول من الّف وكتب في طب الاسنان وجراحتها وذلك سنة ١٧٧٨ ومنذ ذلك الحين حتى الآن اقتفى اثرهُ كثيرون من الاطباء الاوربيين والاميركيين الذين شمروا عن ساعد الجد ونهضوا نهضة عملية واحدة واخذوا في درس الاسنان وتشريحها المدقق فمحصوا تركيبها ووظائفها الفيسيولوجية وتأثيرها في المضغ فوسعوا نطاق معالجتها واجروا الامتحانات والتجارب العديدة بعمل العمليات الجراحية وجدّ واحد بعد الآخر في اتقان الاعمال الميكانيكية واختراع آلات الاسنان المختلفة لعملها ومعالجتها لكنها بقيت محصورة في بعض افراد منعوا اسرارها عن العموم وكتموا كلما

اخترعوهُ وتوصلوا اليهِ ولم يطلعوا عليهِ احدٌ الاَّ ورثتهم من بعدهم حتى النصف الاخير من القرن الحاضر اذ تقدمت العلوم الطبية والجراحية فانتبه بعضهم لجراحة الفم والاسنان وتبعهم غيرهم واقتصر قسمٌ منهم على معالجة هذه الجراحة فدامت محصرة في افراد منهم ودامرا لا يسمحون لاحد بتعلمها الاَّ لاناس مخصوصين يتأنسون فيهم اللياقة للقيام بالتعهدات والشروط التي كانوا يطلبونها منهم بدفع اجرة معلومة تفوق حد الاحتمال وتخصيص قسم من ارباحهم يدفعونهُ اليهم على مدة معلومة حسب صك التعهد . ثم اقتنوا عمل الاسنان الصناعية فتمكَّن الادرد من ان يمضغ بها طعامهُ وارجعوا الى الخطيب فصاحتهُ واعادوا الى الحسان هيئة وجوههنَّ الطبيعية والى الشيوخ لذة المضغ في مناولة الطعام التي لا يعرف قيمتها الاَّ من فقد اسنانهُ او اهمل نظافتها فابتلي باوجاعها وامراضها

ويسوءُنا ان نقول ان كثيرين لا يزالون حتى الآن غافلين يهملون معالجة اسنانهم وبعضهم لا يكترثون لنظافتها خصوصاً الذين تشبهوا ببعض الاوربيين فاكثروا من تدخين السيكار والسيكارة ومضغ التبغ واصبوا على شرب المسكرات وداوموا على شرب القهوة والشاي وبقية السوائل الحارة النخنة وجعلوا جلَّ اعتمادهم على التغذي باللحوم التي هي من اعظم المسببات لتفقد الاسنان وللامراض المختلفة كما اوضح كثيرون من الاطباء حديثاً حيث لا يخفى انَّ اطعمة كهذه اذا بقيت فضلاتها على السن مدة تفسدهُ بفسادها لانها تتحول في الفم تحويلاً كيماويًا الى مواد حريفة مضرة خصوصاً اذا لم تنزع حالاً فاذا تركت تجتمع على عنق السن او يقرب مغرسهِ في اللثة فتقرحهُ وبعد ذلك تجرد اللثة عن عنقهِ فيضعف في مغرسهِ ثم يتخلخل فيسقط

وقد امتحن الدكتور ويستكوت سرعة تأثير هذه الفضلات في الاسنان فوجد بعد التجارب الكثيرة ان الاطعمة والاشربة التي يقع فيها الاختبار يتحول اكثرها الى حوامض مضرة بالاسنان مثل الحامض الخليك والستريك والحوامض المعدنية فكلها تفسد السن في مدة ٤٨ ساعة لانها تتحد بفصفات الكلس وكربوناتهِ الداخلة في تركيبهِ وتركيب العظام العضوي . وبرهانًا على صحة تأثير هذه المواد كثيرًا ما نرى ان النخر يبتدىء من ظاهر السنّ لا من داخلهِ والسبب في ذلك فعل المادة المتحولة الى التساد بظاهرهِ . فاذا نزعت بالتنظيف حالاً قبل ان تفسد او يقع فيها الاختبار فلا تضرُّ بهِ . اذًا المحافظة على نظافة الفم امرٌ واجبٌ لمن احبَّ ان يخدمهُ اسنانهُ زمانًا طويلاً

ولما كانت الاسنان تختلف في اصطفافها وفسحاتها واستقامتها النسبية بعضها الى بعض فقد

درس بعضهم هذا الموضوع درساً مدققاً فوجدوا ان للمزاج دخلاً عظيماً في اصل تركيبها الخلقي ولذا يقتضي تقويتها ومعالجة اعوجاجها والانتباه للمحافظة عليها بالنظافة وتحسين مزاج العليل ومعالجتهُ بكل ما يلزمهُ من الادوية المنوعة والمصلحة لحالة الدم واعطاؤهُ الاستحضارات المقوية للبنية والجهاز العصبي

وقد قلنا ان اكثر امراض الاسنان ناتج عن فساد فضلات الاطعمة التي تكون فيها الميكروبات المرضية فتعلُّ الاسنان وتخرها كما يخر الدود الاثمار فاذا تكوَّنت على الاسنان وتُركت عليها فالغالب انها تتلفها وتصير رائحة الفم كريهة منتنة وتضعف الاثة وتتجرَّد عن اصول الاسنان وتتكوَّن عليها طبقة صلبة يعسر نزعها بالمسواك والفرشاة فيضطر المرء ان يستعين بطبيب الاسنان لكشطها . وقد يعتري الاسنان الداء المعروف بالخافور فيتخ سن بعد سن او تأكل جوهرهُ الميكروبات المتراكمة عليهِ

(١) انواع من الميكروبات تكون في الاطعمة القابلة للفساد

وقد وجدوا ان لعصير الاثمار النافجة التي تؤكل غير مطبوخة فعلاً شديداً بهذه الميكروبات فيميتها ويعين على تنظيف الفم والمعدة منها ولذلك تجد آكلي الاثمار والمواد النباتية على انواعها اقل تعرُّضاً لتلف الاسنان وسوء الهضم

وقبل ان نتكلم على تركيب الاسنان الطبيعي وتشريحها العامي وفوائدها الفسيولوجية والتغيُّرات التي تطرأ عليها في كل دور من ادوار الحياة نذكر شيئاً يسيراً عن هذه الميكروبات فقد وجدوا منها نحو ثلاثين نوعاً تعيش في الفم واليها ينسب ما يعتري الاسنان من النخر والالم والانحلال . وهي كثيرة في كل مكان وتدخل جسم الانسان مع الهواء الذي يتنفسهُ والماء الذي يشربهُ والطعام الذي يأكلهُ فاذا كان الجسم سليماً والصحة جيدة تغلَّب عليها في الغالب والاَّ تغلبت عليهِ وهي ليست من نوع واحد ولا افعالها متماثلة

والانواع التي ثبت ضررها بالاسنان كثيرة منها ما هو مرسوم في الشكل الاول وهو يتكوَّن بالاكثر في الاطعمة الحيوانية التي يعتريها الفساد ولذلك يذهب كثيرون الآن الى ان ادواء

الاسنان سبب اكثرها عن الإكثار من اكل اللحم وانه لو اقتصر الناس على اكل الحبوب والخضر والاثمار لبقيت اسنانهم قوية متينة كاسنان اكثر المتوحشين

(٣) ميكروبات تكثر في الفم والقناة الهضمية

ومنها الانواع المرسومة في الشكل الثاني وهي توثر في الفم وتفرز بالقناة الهضمية. والانواع المرسومة في الشكل الثالث وهي تولد على اللسان فروة بيضاء سميكة وتجعل طعم الفم مرًّا في اكثر الاحيان

(٤) الميكروب الذي يخر الاسنان

(٢) نوع من ميكروب الفم

والمرسومة في الشكل الرابع وهي التي تسبب نخر الاسنان وتوسسها وترى بالميكرسكوب مثل عصي مختلفة طولاً وشكلاً كما في الرسم. وهناك انواع اخرى لا يسعنا المقام لتعدادها كلها فنكتفي بما تقدم. ومعلوم ان هذه الميكروبات لا ترى بالعين بل بالميكرسكوب لصغرها

الاسنان الطبيعية

وُضعت الاسنان في الفم على غاية الاحكام في شكل قوسين وهي من اصلب ما في الجسم كلهِ ليسهل عليها طحن الاطعمة الصلبة فتمتزج باللعاب و يسهل ازدرادها وهضمها

وفي كل سن اربعة اجزاء ممتازة وهي اللب والدانتين والميناء والجذار او الطلاء الحجري. أما اللب فهو القسم الاوسط من السن المدخول عليهِ بالحرف ج في الشكل الخامس (وهو رسم

متطوع من من الاسنان الامامية) . والدانتين هو الجوهر العظمي المتدثر الذي منهُ اكثر مادَّة السن وهو المدلول عليهِ بالحرف ت . والميناً طبقة سميكة صلبة جدًّا تغطي تاج السن

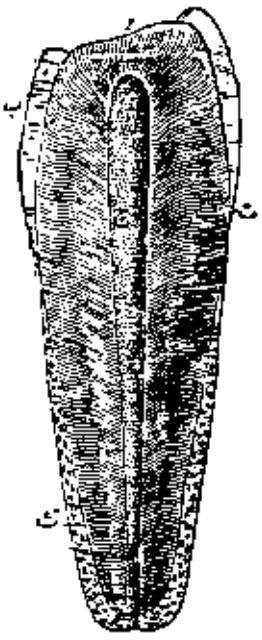

شكل (٥)

وهي اصلب جزء في الجسد تركيبها من فصفات الكلس والعظم وفيها شيء من فلوريد الكلس وعليها لتوقف صلابة الاسنان ولا شيء فيها من ملح الطعام مع انهُ موجود في كل اجزاء الجسم وهي المدلول عليها بالحرف ب . والجدار او الطلاء الحجري هو الجزء الذي يغطي جذر السن وهو المدلول عليهِ بالحرف ث

وتقسم الاسنان الى زمنية او وقتية والى دائمة او مستمرة فالاسنان الزمنية مرسومة في الاشكال ٦ و٧ و٨ و٩ ويبتدئ ظهورها غالبًا في اوائل الشهر السادس ويتم نحو السنة الثالثة ثم ترتقي وتسقط بين السنة السادسة والسابعة وتبدل باسنان اكبر منها واقوى . وهي عشرون سنًّا عشر منها في كل فك من الفكين اي اربع قواطع وناباب واربعة اضراس . ومن اعراض السنين المختلفة ان اللثة ترم ويصير منظرها لامعًا ويشتد نسيجها ويضطرب الجهاز العصبي فيضيق خلق الطفل ويقلق ويصير يبكي ويحمرُّ غشاء فمهِ المخاطي ويسيل لعابهُ وقد تتكوَّن حويصلات وقروح على باطن شفتيهِ وحافة لسانهِ ويحمُّ ويستيقظ من نومهِ باكيًا . وقد يبقى

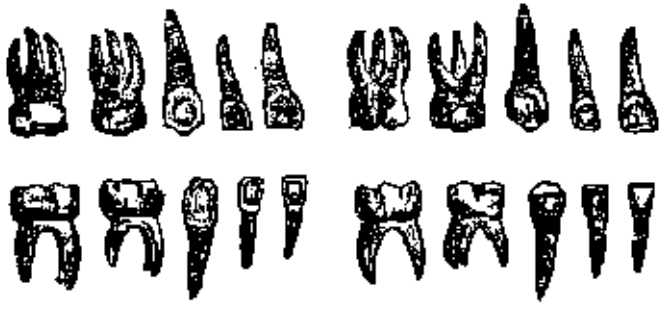
شكل (٦) شكل (٧)

فمهُ مفتوحًا ويزيد حس اللثة فيسرُّ اذا فركت ويصير يرضع اصابعهُ وبعض حملة ثدي امهِ واذا لم تختلط هذه الاعراض يظهر اولاً القاطعان السفليان المتوسطان اما سوية او الواحد بعد

الآخر وذلك بين الشهر السادس والسابع وهو الغالب وقد يظهران في الشهر الخامس او الثامن ثم يظهر القاطعان المتوسطان العلويان ثم القاطعان العلويان الجانبيان ثم القاطعان

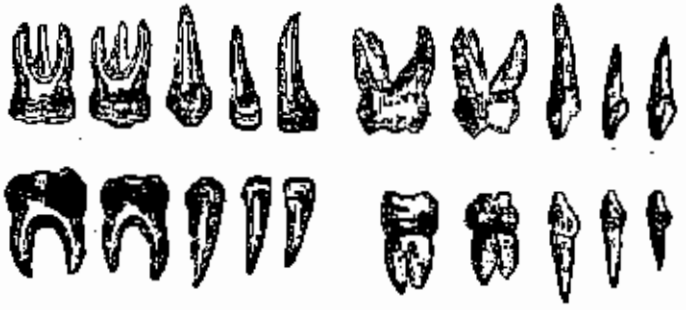

شكل (٨)

شكل (٩)

السفليان الجانبيان ثم الاربعة الاضراس الاولية ثم الاربعة الانياب ثم الاربعة الاضراس الثانية او المؤخرة . ويكون ظهور الاسنان غالباً على حسب هذا الجدول

القواطع المتوسطة السفلى والعليا بين الشهر	٥٠ و ٨٠
القواطع الجانبية " " " "	٧٠ و ١٠
الانياب " " " "	١٢ و ١٦
الاضراس المقدمة الصغيرة "	١٤ و ٢٠
" المؤخرة الكبيرة " " " "	١٨ و ٣٦

والغالب ان الاسنان السفلى تسبق العليا بضعة اسابيع على هذا النسق وقد يختلف هذا النظام احياناً بل قد يظهر بعض الاسنان وقت الولادة وذلك نادر جداً

وترى الاسنان الزمنية في الشكل ٦ و٧ و٨ و٩ حسب سطوحها واوضاعها المختلفة في الفم ويكون عددها حينما يبلغ الطفل اربع سنوات من العمر عشرين سناً ثم يضاف اليها اربعة اضراس كبيرة اثنان في كل فك وهذه الاربعة ثابتة لا تسقط مع اضراس اللبن . ونحو السنة التاسعة من العمر يظهر اربعة اضراس كبار وراء الاربعة المذكورة اثنان في كل فك فتبلغ اسنان الولد ٢٨ بين اسنان وانياب واضراس

اما الاسنان الدائمة فيبلغ عددها ٣٢ كما ترى في الشكل ١٣ اي انها تزيد ١٢ سناً على الاسنان الزمنية وهي على حسب التقسيم الآتي ٤ قواطع وسطى و٤ قواطع جانبية و٤ انياب كما في الشكل ١٠ و١١ حيث تظهر وجوهها المختلفة و٤ اضراس صغار في كل منها حدبتان

متقدمتان و٤ ضراس صغار في كل منها حدبتان مؤخرتان و٤ اضراس مؤخرة كبيرة و٤ اضراس ورائها وهي اضراس العقل كما ترى في الشكل ١٣ حسب سطوحها واوضاعها المختلفة

وكلٌّ من هذه الاسنان مؤلف من ثلاثة اجزاء كما ترى في الشكل الخامس المكبَّر كثيرًا وهي التاج والعنق والجذر . اما التاج فهو القسم العلوي العريض من السن او الضرس فوق اللثة وهو يختلف حجمًا وشكلاً حسب السن وتغطيهِ مادَّة صلبة جدًّا تسمى المينا لوقايتهِ من التلف وقت طحن الاطعمة الصلبة . وهذه المادة تتأثر كثيرًا بالحوامض لانها تنزع منها بعض المواد الترابية فيحدث التضرّس المعروف . والعنق هي متصل التاج بالجذر تحيط اللثة بجانب منها وتغطيها طبقة عظمية صلبة ايضًا تسمى العاج . والجذر هو الجزء الذي يغور في الحفرة

(ش ١٠) ١ ١ ١ ١ منظر القواطع من وجوهها المقدمة
ب ب ب ب منظر سطوحها الدانية
ت ت ت ت منظر الانياب من وجوهها المقدمة والجانبية

(ش ١١) ج ث منظر الانياب من وجوهها المقدَّمة ح ح منظرها من الجانب

النخية في احدى المكين وهو واحد في القواطع والانياب واثنان او ثلاثة او اربعة في الاضراس

وفي كل سن او ضرس تجويف في داخلهِ يمرُّ الى لبهِ عصب وشريان يرسلان الى جوهرهِ فروعًا صغيرة جدًّا ويخرج منهُ وريد بواسطة ثقب في أسفل الجذر فاذا اعترى السن او الضرس نخر وامتدَّ ثقبهُ الى داخل التجويف ودخلهُ الهواء او مادة اخرى غريبة حصل من ذلك الم شديد فيلتهب لبهُ او عصبهُ وتشترك في آلامهِ الاسنان المجاورة لهُ حتى لقد تعسر معرفة الضرس او السن المصاب ولاسيما اذا كان النخر في اكثر من سن واحد وكان لون النخر من النوع الابيض لا الاسود كما سيجيء

وحجم الاسنان والاضراس الدائمة يختلف كثيراً وذلك ظاهر من الاشكال المرسومة كما ترى في الشكل ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ ومقابلتها بالاسنان اللبنية التي مرَّ الكلام عليها . والدائمة اقوى من اللبنية واسمن فالقواطع منها متينة غائرة في مغارسها وهي على اتم المناسبة في تركب اجزائها الثلاثة فان التاج فيها عريض سفيني الشكل في القواطع معدّ للقضم والقطع وهي تشغل مع الطواحن قسمي الفكين العلوي والسفلي وتشابه في عملها المقراض والمطاحن اذ يتصل حد القواطع السفلى بحد القواطع العليا وبذلك يتم عملها الميكانيكي . وعنقها ضخم متين طويل كدعامة لها ينغرس في النسيج انغراساً متيناً . ويظهر جلياً ان تيجان القواطع في الفك العلوي اعرض منها في الفك السفلي وبناءها في سطوحها المقدمة اسمك منهُ في سطوحها

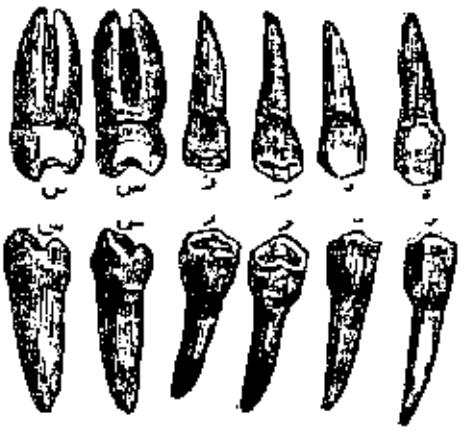

(ش ١٢) د د د د د سطوح القواطع الجانبية من سطوحها الظاهرة ر ر ر ر ر منظر وجوهها الحكية والنسانية س س س س س الاضراس ذوات الحدبتين

الخلفية وفي اجزائها الجانبية العلوية . واطرافها حادة جداً في الصغار لكنها تتثلم كلما تقدَّم الانسان في السن . وحدَّتها هذه تتوقف على كيفية استعمالها ووقوعها بعضها على بعض وقت المضغ . وهذا الفرق ظاهر في الانياب كما سيأتي في الرسوم المتقدمة آنفاً فيرى التاج فيها منتهياً براس حاد . وهي اثنان في كل فك ويشبهان احياناً قواطع الفك العلوي الوسطى بزوايا تاجيها الا ان تاج الناب محدب من الظاهر غالباً مقعر من الباطن بارز عن بقية الاسنان قليلاً ووظيفة الانياب مساعدة القواطع في القطع والتمزيق وهي طويلة جداً في الضواري لتستعين بها على مسك فرائسها وتمزيقها

والاضراس ذوات الحدبتين ثمانية في كل فك اربعة كما ترى في الشكل ١٢ وتسمى ايضاً الاضراس الاولية او الاضراس الصغيرة يبرز من تاج كلٍّ منها ارتفاعان او حدبتان مخروطيتان يفصل بينهما ثلم عميق . والحدبة الظاهرة بارزة اكثر من الباطنة وهما اصغر في اضراس الفك السفلي منهما في اضراس الفك العلوي . ولكلٍّ من اضراس الفك العلوي ذوات الحدبتين جذران واحياناً جذر واحد واما اضراس الفك السفلي ذوات الحدبتين

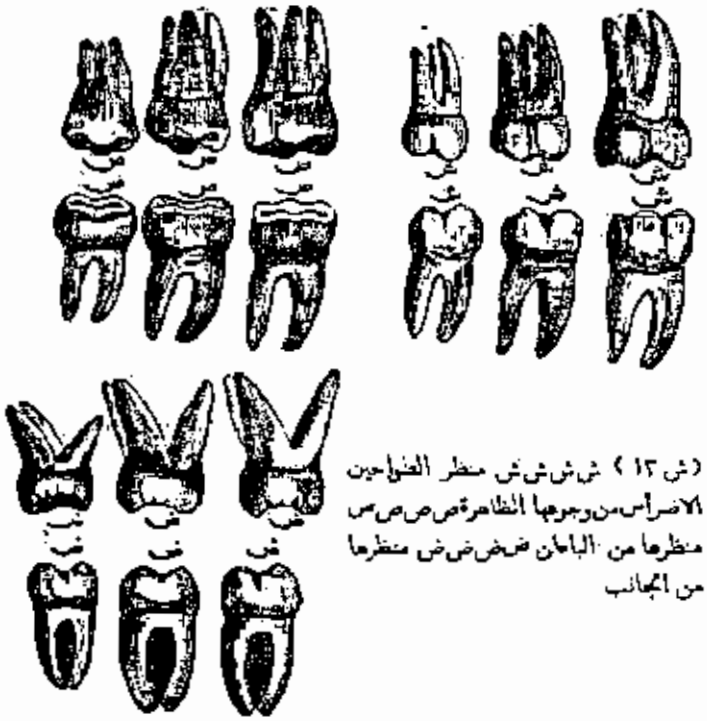

(ش ١٢) ش ش ش ش منظر الطواحين الاضراس من وجوهها الظاهرة ص ص ص ص منظرها من الباطن ض ض ض ض منظرها من الجانب

فكلٌّ منها جذر واحد فقط . وجذرا الاضراس العليا الخلفيان او الباطنيان اصغر واقصر من الجذر الخارجي . وفي نهاية كلٍّ من الجذور ثقب صغير لدخول الاوعية الدموية والاعصاب ثم الاضراس ذوات الحدبات المتعددة وهذه تسمى بالطواحين كما ترى في الشكل ١٣ وفي ١٢ ضرساً ست في كل فك فالاربعة المقدمة منها تظهر في السنة السادسة والاربعة التي وراءها تظهر في السنة الثانية عشرة والاربعة الاخيرة وهي اضراس العقل في السنة السابعة عشرة الى الخامسة والعشرين وتمتاز عن المتقدم ذكرها بحجمها ومتانتها . اما الضرسان الاول والثاني فهما اكبر واغلظ من الثالث . وسطوحها الطاحنة مغطاة بطبقة اسمك كثيراً من سطح الثالث يبرز من كلٍّ

منها اربع حدبات او خمس او ست وهي محكمة الوضع فمتى لامست حدبات الاضراس العليا حدبات السفلى حين الطبع حسب حركاتهِ الرحوية اتمّت هذه الطواحين عملها كحجر الرحى على غاية الاحكام . وترتكز هذه الاضراس في الفك العلوي بثلاثة جذور واحيانًا باربعة او خمسة جذران منها ينغرسان في الجهة الظاهرة او الوحشية من جسم الفك احدهما بجانب الآخر اما الجذر الثالث من كل ضرس منها فيتجه على شكل زاوية حادّة منعكفًا نحو سقف الفم . والجذران الاولان هما القميان والاخير هو الجذر الحنكي . ولاضراس الفك السفلي جذران فقط كما ترى في الشكل ١٣ الواحد مقدّم والآخر خلفي او ظاهر وباطن وتنغرس هذه ايضًا بعضها بجانب بعض

اما الاضراس الاخيرة او اضراس العقل فهي اصغر واقصر مما سواها . وكثيرًا ما تتحد جذور العليا منها ولضرس العقل الاخير في الفك الاسفل جذر واحد غالبًا وهو مخروطي الشكل . وهاك جدولاً تظهر منهُ ازمنة ظهور الاسنان الدائمة المتقدم ذكرها

تظهر الاضراس الاولى	بين السنة	٥ و ٦
« القواطع المركزية الوسطى	« «	٦ و ٨
« « الجانبية	« «	٧ و ٩
« الاضراس الاولى ذوات الحدبتين	« «	٩ و ١٠
« « الثانية	« «	١٠ و ١٢
« الانياب		١١ و ١٣
« الاضراس الطواحن الثواني		١٢ و ١٤
« اضراس العقل		١٧ و ٢٥

وقلما يحدث من ظهورها اضطراب في الصحة ما عدا اضراس العقل في الفك الاسفل فانها تسبب احيانًا المًا عصبيًا وتهيج الاعراض الهستيرية في النساء والامراض الصرعية في الجنسين وغطشة البصر ورقص مارانطونيوس واوجاع الاذنين والصمم والتشنج وذلك بسبب ضيق المكان الذي تحاول النفوذ منهُ فتضغط على الفك وتهيج اكثر فروعهِ العصبية فيشترك الجسم كلهُ في الآلام حتى اذا قلع الضرس المسبب لهذه الآلام زالت الآلام حالاً . وقد تحدث هذه الآلام مدة تبديل الاسنان الثواني ايضًا وخصوصًا حينما يقرب ظهور الضرس الثالث منها وذلك بين السنة العاشرة والثالثة عشرة . ومن جملة الاعراض المنذرة بذلك حدوث سعال مستعص او ذرب او تحول الجسم وصداع واوجاع عصبية في الجسم كلهِ واحيانًا

اوجاع في المقلة . وقد شوهد زوال هذه الاعراض كلها عند ظهور هذا الضرس . و يفيد حينئذٍ جرعات من المستحضرات الحديدية مع نقط من الحامض النيتريك والانتقال الى مكان هواؤهُ صحي

ومن الغريب انهُ يظهر احياناً بعد سقوط الاسنان الدائمة اسنان اخرى وقد ارتاب العلماء في صحة ذلك قبلاً اما الآن فقد ثبت وكثرت امثلتهُ ومنها امرأة عمرها ٩٨ سنة ظهر لها ١٢ ضرساً اكثرها في الفك الاسفل اربعة منها لم تدُم بل سقطت بعد مدة وجيزة . ومنها ما ذكرهُ الدكتور سليد قال : "لما بلغ والدي السنة الخامسة والسبعين من عمرهِ ظهر لهُ قاطع بدل قاطع سقط قبل ذلك بخمس وعشرين سنة . ثم لما بلغ السنة الثمانين ظهر لهُ اسنان كاملة في فكيهِ . ولما بلغ الثانية والثمانين سقطت هذه الاسنان كلها الواحد بعد الآخر ثم نبت لهُ غيرها بعد سنتين حتى اذا بلغ ٨٥ من عمرهِ كانت اسنانهُ كاملة وتغير شعرهُ الاشيب حينئذٍ فاسود واشتدَّت قواهُ . ثم مات فجأة وعمرهُ مئة سنة " . وذكر غيرهُ من الاطباء ظهور مثل هذه الاسنان لكنها كانت صغيرة غالباً والذين ظهرت فيهم مات اكثرهم فجأة

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيهِ كل ما يهم اهل البيت معرفتهُ من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة وغير ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

تمريض الاولاد وواجبات الام نحوهم

لحضرة الدكتور داود افندي الهي شعر

واجبات الام نحو ولدها الصغير ثلاث

١ — عليها ان تعرف القواعد العمومية لحفظ صحة الولد واجتناب اسباب الامراض

٢ — ان تعرف وتشخص الاعراض التي تراها في ابنها المريض لكي تتمكن من اعانتهِ بما يلزم ومن اتخاذ الوسائل الموافقة لشفائهِ . وتلاحظ بعين يقظة ما يطرأ على اجهزتهِ المختلفة من الاحوال لكي تخبر بها الطبيب المداوي بالايضاح الكافي